جئت يوما إلى أبي وهو جالس وعنده أصحاب له فوقفت عليهم لأغيظه وقلت ألا أُنشِدكم شعراً قلته بالأمس قالوا بلى فأَنشدتهم .

(يا سائِلي مَن أنَا أو من يناسبني ... أنا الذي ما لَه أصل ولا نسبُ) .

(الكلب يختال فخراً حين يُبصرني ... والكلب أكرمُ مني حين ينَتسب) .

(لو قال لي الناس طُرّاً أنت ألأمنا ... ما وَهِم الناس في ذاكمْ ولا كذبوا) .

قال فوثب إليّ ليضربني وعدوت من بين يديه فجعل يشتمني وأصحابه يضحكون .

عبد الله بن الخياط يجلد الحدّ .

أخبرني وكيع قال حدثنا محمد بن الحسن بن مسعود .

أن مالك بن أنس جلد يونس بن عبد الله بن سالم الخياط حدّا في الشراب قال وولي ابن سعيد القضاء بالمدينة فقال يونس فيه .

(بكَتْنِيَ النّاسُ لأِنْ ... جُلِدتُ وسْط الرحَبَهْ) .

(وأنني أزني وقدْ ... غنّيتُ في المجتسِبهْ)